**تطبيق :علم النفس المرضي**

**مفاهيم أخرى في علم النفس المرضي**

**\*النزوغرافيا :**

وصف امبريقي للأعراض التي تؤدي إلى الاضطرابات لأجل تصنيفها من خلال خصائصها الوصفية

(جنسها،فئتها،ترتسبها)،فهو عبارة عن تسجيل للأعراض في منظمة الفهم العام للاضطرابات

النفسومرضية.

**\*النزولوجيا :**

أي علم التصنيف أو التبويب،ويشير الى نظام تصنيف الاشارات الباثولوجية بإعطاء مرجعية نظرية عن

أسباب الاضطرابات و التغيرات الباثولوجية التي تميز المرض،وللإشارة فان الاعراض يمكنها أن تبعث

لعدة وحدات نفسومرضية ،ويمكن لعرض واحد أن ينتمي للعديد من الجداول العيادية.

**\*التشخيص :**

التشخيص أساسا هو عبارة عن فرضية ولكن ليس تأكيد نهائي في أي حال من الأحوال ،وليس إلصاق

بطاقة لا رجعة فيها ،فالتشخيص يبقى مفتوحا للمناقشة و إعادة طرح التساؤلات إن استدعى الأمر ،أو

حتى نفي ما تم طرحه عندما تستجد أمور في الفرد المشخص،ويمكن للأخصائي أن يؤكد أو ينفي

فرضيته التشخيصية من خلال طرح عدد من الأسئلة :

-كيف يدير المريض قلقه.

-كيف يوظف المريض آلياته الدفاعية.

-كيف يستجيب المريض للصراعات ضد رغباته.

-كيف يدير المريض علاقته بالآخرين وعلاقته مع الواقع.

\*التصنيف في علم النفس المرضي :

بينما يشير التشخيص لسيرورة أخذ القرار لنسب شخص ما إلى فئة نوزولوجية محددة وفقا لمجموعة من

المعايير المحددة ،فان التصنيف يشير إلى الترتيب في فئات نوزولوجية في علاقتها ببعضها البعض ،وقد

قامت العديد من المحاولات في فرنسا وألمانيا لأجل وضع تصنيفات للاضطرابات العقلية ،توالت بعدها

التصنيفات العالمية لتوحيد هذه التصنيفات ،وكلاسيكيا توجد مقاربتين وصفيتين :السيميوجيا

التحليلية(عصابات،ذهانات،شذوذات لا بنائية) والسيميولوجيا اللانظرية مثل تصنيف

CIM-DSM

**\*أهمية التصنيف :**

قام "جيفري و زملائه " بتوضيح أهمية التصنيف في مجال علم النفس المرضي ،ويرى بأنها :

-تسمح بترتيب وتبويب مواضيع للدراسة.

-نظرا لتعدد التوجهات النظرية في علم النفس و اختلافها في نظرتها لسيكولوجيا المرض فان التصنيف

يعمل على توحيد المصطلحات في ظل هذا الاختلاف .

-تسهيل جمع المعلومات الإكلينيكية ومنه تسهيل عملية التشخيص و العلاج و التنبؤ.

-تسمح بمقارنة النتائج وتحديد أوجه التشابه و الاختلافات الهامة بين المرضي السيكاتريين بوضع التشخيص الفارقي.

-تسهيل التواصل بين العاملين في الميدان.